

ثانيا : المفردات

معناها	الكلمة
الضعف	الهوان
الديار وما حولها ، جمع (ربع)	أربع
يحيط بنا	يلفنا
هزمت الأعداء شرّ هزيمة	أبليت
أضاء	أومض
برق ، والمقصود النصر	بارق
يتردد ، والمقصود استمرار ضوء البرق	يرتاد
تحسّس	تلمّس
جمع حائر ، والمقصود اليهود	المتحيرّون
تفجّر دماً	نغرن
لغافة الجرح	ضماد
تديير ، حيلة	كيدٌ
لبس	تقمّص
أصابه غرور القوة والنصر	انتشى
شجعان جمع نجد	الأنجاد
يضلّ	يضلّ
لمعان	بريق
المقصود كذبه ووهمه	سرابه
مفتخرًا ، مغرورًا	مزهوًا

الإيعاد	الأصل (أوعد) والجذر (وعد) ، وهي الوعود التي حصل عليها اليهود
حسبوا	اعتقدوا نهبك أخذ الشيء قهراً وسلباً
إجهاد	تعب ومشقة
مضئى	مُتعب
الحراب	آلة قصيرة تشبه الرمح تستعمل في الحرب ، جمع (حرب)
يُعاد	يؤتى إليه
تلاوموا	تعاتبوا
حنفاً	غضباً وغيظاً
جِلاد	صابرون على المكروه ، جمع (جلد)
إيه	اسم فعل أمر للاستزادة من العمل ، وهو النصر
بقيّة مؤمنين	كناية عن كثرة الشهداء، فلم يبق إلا القليل من الجند
بذلت له	قدّمت له
ما تسأل	ما تريد أو تطلب
المطلول	المصبوب
لهب	ألسنة النار
بوركت	تقدّست ، جملة فعلية تفيد الدعاء
الفداء	التضحية
نخوة	شهامه
نضال	قتال
عماد	المقصود نصير ، جمع (عمود)

التسايح	الأذكار ، والمقصود العبادات في المسجد الأقصى
معاد	رجوع
زفرة	نفسٌ حارٌ طويلٌ
البيت العتيق	الكعبة المشرفة ، البيت الحرام
تفجّع	هولٌ ومصيبة

التعريف بالشاعر

نعمان ماهر كنعان (1919 – 2010 م) شاعر عراقي ، من دواوينه : في يقظة الوجدان ، و أوراق الليل ، و المزاهر الذي أخذت منه القصيدة .

جو النص

هذه الأبيات أُلقيت في المسرح القومي في بغداد ، في الأول من نيسان سنة 1968 م ، بمناسبة النصر الكبير الذي تحقق في معركة الكرامة في 21 من آذار سنة 1968 م ، التي صمدت فيها القوات الأردنية في وجه العدو ، فاستحقت هذه المعركة أن تدون في سجل التاريخ ، و يتحدث الشاعر في هذه القصيدة عن رجولة جنود القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي – و حمايتهم البلاد ، و عن أن هذه المعركة أعادت الثقة للعرب ، و استنهضت الهمم .

تحليل قصيدة يوم الكرامة

البيت (1) : يخاطب الشاعر معركة الكرامة فيقول: بك أنت والإباء يُعاد حقُّ ضاع بعد الضّعف ،
وبك أنت والإباء سلمت هذه الدّيار والبلاد.

البيت (2) : كُنّا ضائعين متفرّقين حتى إذا وقعت أيتها المعركة في القتال عادت لنا كرامتنا وعزّتنا .

البيت (3) : وتحسّس اليهود الأعداء جراحهم وهم حائرون ! ولكن هل الجرح العميق المنفجر له ضماد
وعلاج ؟؟ الاستفهام هنا يفيد السخرية والتّهم

البيت (4) : لقد خدعوا الناس بتقمّصهم وتقنّعهم ببهرجة القوة والانتشاء بالنصر ، ولكن الشجعان لا
ينخدعون بهذا النصر .

البيت (5) : مشى هذا العدو يضلله بريق كذبه ، مشى للغدر مزهوًا فرحًا بما تلقّاه من وعود كاذبة من
قاداته .

البيت (6 ، 7) : ظنّ الأعداء أن فرحة النّصر تكون بسرقة البيوت ، أو بقتل الشّيوخ العاجزين ، أو
بقتل طفلٍ يستنجد بأمّه ، أو بطعن متعب تتناوله الحراب

البيت (8) : بعد الهزيمة ألقى الأعداء اللوم على بعضهم بعضًا وتبادلوا الاتهامات على هذه الهزيمة النكراء
التي أبا فيها الرّجال الصابرون أن يستسلموا أو يضعفوا .

البيت (9) : استمري بنصرك أيتها البقيّة المؤمنة ، فبهذا النّصر المجيد يكون قد تحقّق لك كل ما تطلبه
الأعجاب ، أي وصلت أعلى درجات المجد .

البيت (10) : وهذا الدّم الذي سال على ثرى الأردن نازّ أشعلت الحميّة في النفوس ، فجاء المدد والعون من العراق .

البيت (11) : يدعو الشاعر أن يبارك الله أرض الأردنّ ، وأن يبارك قوة جنده وشهامتهم التي هي نصيرُ الثورة والنضال .

البيت (12 ، 13) : يقول الشاعر أن الصلوات والتساييح لم تعد تقام في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة بسبب المحتل ، ويختتم بالحديث عن الألم والتفجع على ما حلّ بالبيت المقدس والحداد لما حلّ بكنيسة القيامة .

الصور الفنية في القصيدة

- 1- (قلب أذابته الصباية) : شبه القلب بشيء يذوب بفعل الصباية .
- 2- (كيدٌ تقمّص ثوب عزمٍ وانتشى بالنّصر) : شبه كيد اليهود وخداعهم بلباس يغتزّ الرائي بلباسه أو صاحبه
- 3- (فإذا الدّم المطلول في أردنه هبُّ له) : شبه الشّاعر دم الشّهداء الأردنيين بألسنة النيران
- 4- (فلزقرة البيت العتيق تفجّع) : شبه الشاعر البيت العتيق إنساناً يخرج زفراته تألّمًا وتوجّعًا على بيت المقدس لما حلّ به
- 5- (و " لبيت لحم " كآبةٌ وحداد) : صور مدينة بيت لحم إنساناً كثيبًا يلبس الحداد لما حلّ بكنيسة القيامة

الاستماع

من رسالة الحسين إلى القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في

1968/3/23 م

من الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية إلى كافة الرُتب في القوات المسلحة الأردنية.

يا إخوتي في السلاح، يا حصن الأردن الحصين، ودرع العرب المتين، يا معدن الفخر وينبوع الكبرياء، يا زخر البلد وسند الأمة وأهل البطولة والفداء، أحبيكم تحية إكبار لا يقف عند حد، وتقدير لا يعرف نهاية، وأبعث مثلها إلى أهلي من ذوي الأبطال منكم، أولئك الذين سقطوا في ساحات الوغى بعد أن أهدوا إلى بلدهم وأمتهم أنبل هدية، وأعطوا وطنهم وعروببتهم أجزل العطاء.

وكل ما حققتموه بدمائكم وجهادكم في معركة الخميس نقطة تحوّل رئيسة في مجرى الحوادث، بعد أن سارت على هوى الخصم فترة طويلة منذ تلك الأيام السود من حزيران سبعة وستين، فرددتم إلى أمتنا بعض ما أضاعته في تلك الأيام، وجسّدتم أمامها صورة فريدة في الثبات في وجه الشرّ والعدوان، وأقمتم من أنفسكم بينها رمزاً للتصميم على الحياة الكريمة، أو الموت في سبيل الدفاع عن الحق والوطن، والذود عن كلّ ذرّة من التراب الطهور.

وإذا كان لي أن أشير إلى شيء من الدروس المُستفادّة من هذه المعركة يا أخوتي، فهو أن الصلف والغرور يؤديان إلى الهزيمة، وأنّ الإيمان بالله والتصميم على الثبات - مهما كانت التضحيات - هما الطريق الأول إلى النصر، وأنّ الاعتماد على النفس أولاً وأخيراً، ووضوح الغاية ونيل الهدف هي التي تمنحنا الراحة حين نقرر أننا ثابتون صامدون حتى الموت.

والله معكم ينصركم ويؤيدكم، إنّه سميعٌ مُجيبُ الدعاء.

أسئلة النص:

1. ما مناسبة هذه الرسالة؟

الانتصار في معركة الكرامة.

2. اذكر ثلاثة من الصفات التي وصف بها الحسين إخوته في السلاح.

هم حصن الأردن الحصين ودرع العرب المتين، وينبوع الكبرياء وذخر البلد وسند الأمة وأهل البطولة والفداء.

3. ما أثنى هدية وأجزل عطاءً قدّمه أفراد القوات المسلحة؟

الشهادة وتقديم الروح رخيصة على أرض الوطن دفاعاً عنه.

4. بين النتائج التي تحققت بالانتصار في معركة الكرامة.

نقطة تحوّل رئيسية في مجرى الحوادث بعد أن سارت على هوى الخصم فترةً طويلةً منذ تلك الأيام السود من حزيران 67، ردت هذه المعركة للأمة بعض ما أضاعته في تلك الأيام، وجسدت صورةً فريدةً في الثبات في وجه الشر والعدوان، وأقامت رمزاً للتصميم على الحياة الكريمة أو الموت في سبيل الدفاع عن الحق والوطن.

5. اذكر اثنين من الدروس المستفادة من معركة الكرامة.

الصّلْف والغرور يؤديان إلى الهزيمة، والإيمان بالله والتصميم على الثبات مهما كانت التضحيات هما الطريق الأول إلى النصر. كما تترك الإجابة للطالب.

6. ما الأسباب التي تمنح الأردن وأهله الراحة؟

إنّ الاعتماد على النفس، ووضوح الغاية ونبل الهدف هي التي تمنحنا الراحة حين نقرر أننا ثابتون صامدون حتى الموت.

7. بم ختم الحسين رسالته؟

الدعاء للقوات المسلحة الأردنية بالنصر والتأييد.

شكراي
سلام

القراءة

المعجم والدلالة

1. أضف إلى معجمك اللغوي:

الإباء: رفض الضيم.

نغرن: تفجرن دماً.

كدّه: أتعبه.

المطلول: المصبوب.

2. استخراج من المعجم معاني الكلمات الآتية:

أرْبُع: المفرد الرَّبْع: الدار وما حولها أو الحي.

الحِراب: المفرد حربة: آلة محددة الرأس تستعمل للحرب.

الحَنَق: شدة الغيظ.

التفجُّع: التألم للمصيبة.

3- كلمتا (إِيهِ) و (هَيْهَاتَ) من أسماء الأفعال. بين نوع كل منهما ومعناه.

إِيهِ: اسم فعل أمر بمعنى زدني (الاستزادة من حديث أو عمل).

هَيْهَاتَ: اسم فعل ماض بمعنى بَعْدَ.

4- فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتها خط في ما يأتي:

أ- كَيْدٌ تَقْمَصُ ثَوْبَ عِزْمٍ وَانْتَشَى بِالنَّصْرِ مَا خُدِعْتُ بِهِ الْأَنْجَادُ

جمع نجيد، وهو الشخص الجسور المخاطر.

ب- جاب الجيش الأغوار والأنجاد.

جمع نجد، وهي الأرض المرتفعة.

الفهم و التحليل

1. ما دلالة كل من:

أ- "أومض بارقٌ يرتاد"، في البيت الثاني.

كناية عن ظهور الأمل بيوم الكرامة.

ب- "أبتِ الرجولة أن يهون جِلاذٌ"، في البيت الثامن.

إن الأعداء ليسوا رجالاً لهوانهم في المعركة وضعف جلادهم فيها.

2. في ضوء قراءتك البيت الأول، أجب عما يأتي:

أ- ما الذي يخاطبه الشاعر في البيت؟

يخاطب معركة الكرامة.

ب- كيف يمكن أن يُعاد الحقّ وتَسَلَّم البلاد؟

بالنضال والجلاد والصمود في المعارك.

3. ما قيمة الوصف الذي يبين في كل من الأبيات الآتية:

أ- كيدٌ تقمّص ثوبَ عزمٍ وانتشى بالنصرِ ما خُدعتُ به الأنجادُ

انخداع جيش العدو بالنصر.

ب- ومشى يُضلُّ به بريقُ سِرابه للغدرِ مزهواً به الإيعادُ

اتصاف العدو بالغدر والتكبر والتهديد.

ج- إيهٍ بقيّةٌ مؤمنين بمجدهم بذلتُ له ما تسألُ الأمجادُ

تحقيق المؤمنين الصامدين في المعارك الأمجاد بالقوة والعزيمة.

د- يتساءلان عن التسابيح التي فيها لأبواب السماء معاً

لبيان أن الصلوات والتسابيح لم تعد تقام في المسجد الأقصى وكنيسة القيامة بسبب المحتل.

4. يرسم الشاعر صوراً لأفعال جيش العدو في البيتين السادس والسابع تُعدّ جرائم حرب بلغة هذا العصر. بين هذه الصور.

إن العدو المحتل ينهب المنازل، ويخنق الشيوخ المكودين، ويقتل الأطفال من بين أيدي أمهاتهم، ويكثر الطعن في الضعاف.

5. اقرأ البيتين الآتين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

إيه بقية مؤمنين بمجدهم بذلت له ما تسأل الأمجاد

بورككت يا أرض الفداء وبورككت لك نخوة هي للنضال عماد

أ- ماذا عنى الشاعر بقوله:

بقية مؤمنين:

النافعين الصامدين الذين فيهم الخير والعطاء.

ب- ما عماد النضال في الأرض المباركة، أرض الفداء، كما يرى الشاعر في البيت الثاني؟

النخوة التي هي عماد النضال.

ج- ما المعنى الذي أفاده الفعل الماضي (بورككت) في البيت الثاني؟

الدعاء بالبركة والخير.

6. بناءً على فهمك أفكار القصيدة الرئيسة، بيّن الحالة النفسية لكلّ من:

العدوّ: يتصف بالعزيمة المصطنعة وبالغرور الخادع والصلف والتكبر والغدر والغیظ.
الجيش العربيّ: الشعور بالثقة بالنصر وبلوغ المجد، والركون للقوة والعزيمة من جديد.
العرب: الفخر بالنصر وإعادة الثقة بالنفس لهم.

التذوق الأدبي

1. ما الغرض من الاستفهام في قول الشاعر:

وتلمَسَ المتحيِّرون جراحَهم هل للجراح وقد نَعَزْنَ ضِمَادُ؟
النفى الذي يفيد التمني؟

2. وازن بين قول الشاعر أحمد شوقي:

وللحرِّيَّةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ
وقول الشاعر نعمان ماهر:

فإذا الدَّمُ المَطْلُوعُ في أردنِّه لَهَبٌ له من دِجَلَةٍ إِمْدَادُ

يقول شوقي إن الحرية لا تنال إلا بالدماء والتضحية وبذل النفس، والجيش الأردني والأردنيون لم يحققوا النصر على العدو إلا بعد أن بذلوا دماءهم لتتحول لهيبا عليه، ليبقى الوطن عربياً حراً أبيعاً.

3- وضح الصورة الفنية في كل مما يأتي:

أ- كَيْدٌ تَقَمَّصَ ثَوْبَ عَزْمٍ وَاَنْتَشَى بِالنَّصْرِ مَا خُدِعَتْ بِهِ الْأَنْجَادُ

صور العزم الظاهر للعدو ثوباً يغطي احتيالهم وخديعتهم، ليبين تظاهرهم بالقوة وحقيقتهم الاحتيال والغدر.

ب- فإذا الدَّمُ المَطْلُوعُ في أُرْدُنِّه لَهَبٌ له من دِجَلَةٍ إِمْدَادُ

صور دماء الشهداء التي روت ثرى الأردن قد تحولت لها على الأعداء متصلة بلهب دجلة.

ج- فلزفرة البيت العتيق تفجع و " لبيت لحم " كآبة وحاد

شبه الشاعر البيت العتيق (الكعبة) إنساناً يخرج زفراته تألماً وتوجعاً على بيت المقدس لما حل به، وشبه مدينة بيت لحم إنساناً كئيباً يلبس الحداد لما حل بكنيسة القيامة.

القضايا اللغوية

العطف

استخرج حروف العطف في كلِّ ممَّا تحته خطٌّ في البيتين الآتيين، وأعرِب الاسم المعطوف إعرابًا تامًّا:

1. بِكَ وَالْإِبَاءَ مِنَ الْهَوَانِ يُعَادُ حَقٌّ وَتَسْلَمُ أَرْبَعٌ وَبِلَادٌ

حرف العطف: الواو.

بلاد: اسم معطوف على أربع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

2. حَسِبُوا جَمَالَ النَّصْرِ نَهَبَ مَنَازِلٍ أَوْ خَنَقَ شَيْخٍ كَدَّهُ إِجْهَادٌ

حرف العطف: الواو.

خنق: اسم معطوف على نهب منصوب، وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

شادي ساد